

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1050 @

- (يا قصر ذا النخلات من بارا % إني حننت إليك من قارا) .
 - (أبصرت أشجارا على نهر % فذكرت أنهارا وأشجارا) .
 - (أيام نعمت بها % بالقفص أحيانا وفي بارا) .
 - (إذ لا أزال أزور غانية % ألهو بها وأزور خمارا) .
 - (لا أستجيب لمن دعا لهدى % وأجيب شطارا وذعارا) .
 - (أعصي النصيح وكل عاذلة % وأطيع أوتارا ومزمارا) .
- فغضب المأمون وقال أنا في وجه غزو وأحضر الناس على الغزو وأنت تذكرهم نزهة بغداد فقلت الشيء بتمامه ثم قلت .
- (فصحت بالمأمون من سكري % ورأيت خير الأمر ما اختارا) .
 - (ورأيت طاعته مؤدية % للفرض إعلانا وإسرارا) .
 - (فخلعت ثوب الهزل عن عنقي % ورضيت دار الخلد دارا) .
 - (وظللت معتمدا بطاعته % وجواره وكفى به جارا) .
 - (إن حل أرضا فهي لي وطن % وأسير عنها حيث ما سارا) .
- فقال له يحيى بن أكثم ما أحسن ما قال يا أمير المؤمنين أخبر أنه كان في سكر وخمار فترك ذلك وارعوى وآثر طاعة خليفته وعلم أن الرشيد فيها فسكن وأمسك .
- أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو جعفر العدوي النحوي